السند:

نشأت اللّهجة الجزائرية في القرن الثامن، مرتكزة على اللغة العربية والأمازيغية واليونيقية واللاتينية -بشكل أقل- ... ودخلت العربية مع الفتح الإسلامي إلى شمال إفريقيا، بعد أن كانت اللغة السائدة هي البربرية الأمازيغية. وعند اختلاط العرب بالناطقين بالعربية من أهل الدين والحكم، تغير النطق وتحول وأصاب العربية الفصحى تهجين بربري. وبعدها ترك الاستعمار الإسباني ومن بعده الفرنسي آثارهما على لهجتنا، لكنّنا نخطئ حين نعتقد أن العرب الذين كانوا يهاجرون إلى الجزائر، إما فتحا أو سفرا، كانوا ينشرون اللغة العربية الفصحى، بل كانت كل قبيلة تنشر لهجتها. وهذا ما حدث في الجزائر مع هجرة قبائل بني هلال، التي نشرت لغتها ومفرداتها والاختصار واختزال الحروف الذي كان يميزها، إما بإدماج كلمتين أو حذف بعض الحروف، كقولنا: "كي راك اليوم"، أي "كيف أراك اليوم"، وكلمة (دونك) بمعناها الفصيح وشكلها التام.



وبنو هلال قبيلة عربية من وسط نجد...تشكل الأغلبية الساحقة من عرب الجزائر، دخلوا المغرب الكبير سنة 1052م، في زمن بلوغ الدّولة الفاطمية سَنام قوتها في عهد(المُعزّ لدين الله)الذي اختار القاهرة عاصمة له، وخلف على منطقة المغرب العربي(بلكين بن زيري)... غير أن أحفاد (بلكين)أرادوا الخروج عن الدولة الفاطمية، فتمردوا. وبعدما عجزت الدولة الفاطمية في ردّهم إلى طاعتها، أرسلت قبائل بني هلال وبني سليم ليكسروا شوكة التّمرّد، فاستوطنت مناطقَ سهول وهضاب ومحاري الجزائر، ونقلتها قبائل أخرى في القرن الرابع عشر...وإن وضعنا خارطة لغوية لجزائر تلك الفترة، نجد أن لهجة أهل الشرق متأثرة بقبيلة بني رياح الهلالية، وقبيلة بني عامر بن زغبة -الهلالية أيضا- كان لها تأثير واضح على منطقة الغرب الجزائري... بينما وضعت قبيلة بني سليم بصمتها على لهجة أهل ميزاب.

والدليل على تأثر اللغة العربية باللهجات القبلية -خاصة الهلالية منها- كلماتٌ متداولة في أكثر من بلد، مثل كلمة (اخزر) بمعنى انظر، التي تنتشر في الجنوب العراقي...وكثيرة هي الكلمات الجزائرية من أصل عربي هلالي، مثل (بزاف) أصلها بجزاف أي بكثرة و(موراك) وهي (ما وراءك)... وهناك كلمات نردّدها دوما ولا ندري أنها ذكرت في قصائد عربية فصحى، مثل كلمة جفنة أو قصعة، جاءت في بيت للشاعر الجاهلي الكِندي يقول فيه: "وفي جفنة ما يغلق الباب دونها" مكللة لحما مذاقه ثردا"، وتورد الكثير من المعاجم كلمات من الدارجة الجزائرية، هي من أصل عربي هلالي أو قبلي، منها لسان العرب وجمهرة اللغة والمحيط والوسيط.

شروق العربي -فاروق كداش-بتصرّف-2020/09/29

DZEDUCATIVE.COM

الوضعيّة الأولى:

1- اذكر-حسب النّص- أصل اللّهجة الجزائرية.
2- حدّد بداية دخول اللّغة العربية إلى شمال إفريقيا.
3- سمّ القبيلة العربية التي كان لها التّأثير الأكبر في اللّهجات الجزائرية.
4- لخّص مضمون النص في فكرة عامّة.

الوضعيّة الثانية:

1-أعرب ماعلّم خطّ في السّند.

2- انسج أسلوب شرط من الجملة التالية، ثمّ حدّد أركانه: "نشر بنو هلال لهجتهم في مناطق استيطانهم"

3- حدّد، ثمّ حلّل الصورة البيانية في العبارة: "دخلوا المغرب الكبير في زمن بلوغ الدّولة الفاطمية سنام قوّتها"

4-قارن بين نمطي الفقرتين الثانية والثالثة من النّص.

الوضعيّة الإدماجيّة:

السّياق: الشعبُ الجزائريّ أُمّةٌ واحدة، جمَعته وتجمعُه ثوابتُ صنعت هويته بعاقب الأجيال، رغم تعدّد مشاربه وتنوّع ثقافاته وتشعّب لهجاته.

السّند: قال العلّامة عبد الحميد بن باديس-رحمه الله-: "**حافظ على حياتك و لا حياة لك إلا بحياة قومك و وطنك ودينك و لغتك و جميل عاداتك**"



التّعليمة: توسّع في السّياق أعلاه، مبتدئًا بالسّند ومستثمراً معارفك القبلية، مع مكتسباتك من المقطع.

https://www.facebook.com/profile.php?id=61554552083243

DZEDUCATIVE.COM